من الهدى اى مما يهتدي به الى الحق والفرقان اي الفارق
بين الهداية والضلالة وذكره يفيد المبالغة والتاكيد
في الهداية بعد ذكر هدى للناس فمن شهد منكم الشهر
اى حضر منكم في الشهر وهو مقيم صحيح فليصمه اي فليصم في هذه
الشهر فالضمير ظرف لا مفعول به ومن كان مريضا او على سفر
فافطر فعدة اي فعليه عدة الايام المعدودة التى افطرها
من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اى
المشقة بالصوم والسفر ولذا قال لا حرج في الدين
ولتكملوا العدة وهو معطوف على تعليل المحذوف في تقدير
شرع لكم ما ذكر من الاحكام لتعلموه ولتتموا عدد ايام الشهر
ولا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه ولتكبروا
الله اي تعظموه حامدين على ما هديكم اى ارشدكم
الى ما رضي به من الاحكام الشرعية ولعلكم تشكرون
اى تشكروا الله على ما انعم عليكم من النعم الدينية
والدنياوية النبي عم من فرح بدخول شهر رمضان

حرم

اوّلها رحمة واوسطها مغفرة وآخرها عتق من النيران

حرم الله جسده على النار ولذا ورد في الخبر اذا اهلّ
هلال رمضان صاح العرش والكرسي والملائكة وما دونهم
ويقولون طوبى لامة محمد عند الله تعالى من الكرامات واستغفرت
لهم الشمس والقمر والكواكب والطيور في الهواء والسمك في
البحر وكل ذي روح على وجه الارض في الليل والنهار الا الشيطان
عليه اللعنة فاذا اصبحوا لا يتركوا منهم الا غفر لهم ويقول الله تعالى
للملائكة اجعلوا صلاتكم وتسبيحكم في هذا الشهر لامة محمد
قال عم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان عقدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير
اى طالب الثواب اقبل ويا باغي الشر اقصر ويقول الله تعالى
كل يوم من شهر رمضان ثلث مرات هل من سائل فاعطيه سؤاله
وهل من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاغفر له ولله تعالى
في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار
كلهم قد استوجب العذاب فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق